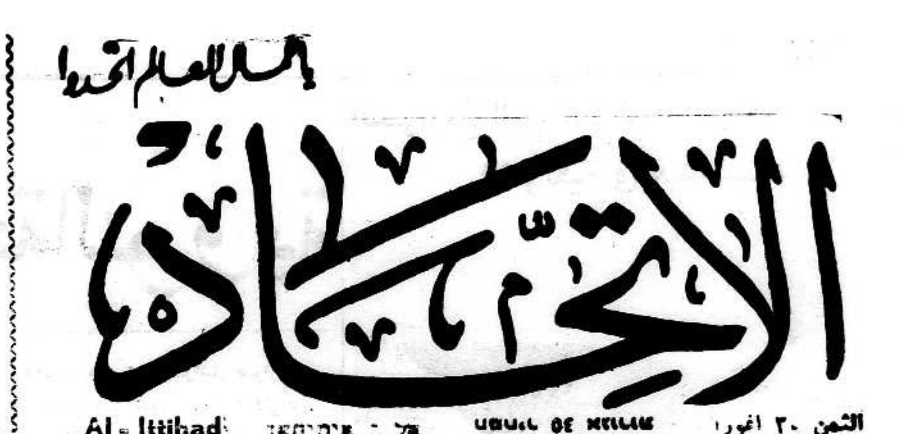
يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٢٠ اغورا — Al-Ittihad

الثلاثاء

١٣ آب ١٩٦٨
١٧ جمادى الاولى ١٣٨٨
العدد ٢٦ السنة ال ٢٥

יום ג אב
13.8.1968
מס 26 שנה 25

طائرتان سوريتان طراز ميج هبطتا فى اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت السلطات الاسرائيلية ان طائرتين من طراز «ميج» يقود كل منهما طيار سوري قد هبطتا صباح أمس الاثنين فى الاراضي الاسرائيلية وبدأ التحقيق مع الطيارين السوريين . وفى الوقت ذاته اذاعت السلطات السورية ان طائرتين يقودهما طياران حديثان اقلعتا صباح الاثنين فى مهمة تدريبية فى احوال جوية سيئة وهبطتا اضطراريا بعد نفاذ وقودهما فى اراض معادية .

لجنة انقاذ القدس

عمان – اعلنت لجنة انقاذ القدس انها تنوي تقديم مذكرة الى الجامعة العربية لتبحث فى اجتماعها المقبل الخطوات الكفيلة بالمحافظة على عروبة القدس .

وفى الوقت ذاته اعدت اللجنة مذكرة سترسلها الى سكرتير الامم المتحدة ليوزعها على الاعضاء تذكر فيها حقائق خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة بشان القدس .

بـراغ تستقبل اولبرخت بعد تيتو

تيتو يعلن : اجتماع برتسلافا عامل ايجابي فى الاقطار الاشتراكية .. على اسرائيل ان تسحب قواتها وتنفذ قرار مجلس الامن .. ((برافدا)) تؤكد أهمية بيان براتسلافا !!

حيفا – مكتب الاتحاد – لم تتحقق الآمال التي عقدتها الامبريالية والرجعية على زيارة المرشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا فى تشيكوسلوفاكيا.. لقد افردت لها الرجعية مكان الصدارة اعتقادا منها بأنها ستكون مظاهرة معادية للاتحاد السوفييتي وبذلك ستؤثر على وحدة مجموعة الدول الاشتراكية تأثيرا سلبيا ولكنها جاءت لتوطد الصداقة بين تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا الامر الذي يتفق مع سياسة الاقطار الاشتراكية عامة .

وهذا ما ظهر بوضوح فى تصريحات تيتو .. فقد اعلن فى اجتماعه الصحفي ان اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في برتسلافا عامل ايجابي فى العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ويوغوسلافيا لم تشعر بأي اساءة لانها لم تدع (فهي ليست من حلف وارسو) كذلك اعلن ان على اسرائيل ان تتصرف تصرفا واقعيا وتسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة . (وبذلك خفف من حماس الرجعية الاسرائيلية التي زعمت ان زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، دوبشك ، هو الذي حدث تيتو بشأن الموقف فى الشرق الاوسط وجعله يخفف من حدة موقفه من اسرائيل – معريب فى ١١–٨–٦٨) .

ودعا تيتو اسرائيل ايضا الى قبول قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وعند عودته من زيارة تشيكوسلوفاكيا صرح تيتو ان زيارته ستوثق العلاقات بين القطرين الاشتراكيين وستخدم الاشتراكية عامة .

ومع هذا استغلت بعض العناصر المعادية للاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا هذه الزيارة لتجعل منها مقابلا لاجتماع برتسلافا .

زيارة اولبرخت فاجأت الرجعية

هذا ووصل الى كارلو فوفاري ولتر اولبرخت على رأس وفد يمثل حزب الوحدة الاشتراكي الالماني .. وكانت زيارته مفاجئة غير سارة للرجعية العالمية .

لقد رددت بلا انقطاع خلال اجتماع برتسلافا ان رئيس جمهورية يوغوسلافيا سيزور براغ حالا بعد الاجتماع وسيلحق به حالا سكرتير الحزب الشيوعي الروماني شاوشيسكو .. وبدات تتكهن عن محور بلغراد – براغ – بوخارست ازاء حلف وارسو ... ولهذا ارتبكت حين وصل تيتو الى براغ وعاد منها دون ان يلحق به شاوشيسكو ووصل اولبرخت الى تشيكوسلوفاكيا ليقوم بمحادثات ودية بين القطرين الاشتراكيين ..

ولكن هذه المحافل الرجعية ستعود الى عزف المعزوفة اياها عند زيارة شاوشيسكو المتوقعة قريبا .

ولم تخل الصحف الرجعية من تكهنات عن ظروف زيارة اولبرخت .. وكلها يوحي بالدس والوقيعة .. والشيء الوحيد الذي تهمله هو ان هذه الزيارة ستزيد من تفاهم القطرين الاشتراكيين .

ولا جدال في ان الرجعية العالمية لا تزال تستفيد من كل مقال او نبا يصدر في الصحافة التشيكوسلوفاكية ويتعارض مع خط الحزب التشيكو – سلوفاكي .. وهذه المقالات توردها الصحافة الاسرائيلية حين تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط وتتميز بمعارضة خط الحكومة والحزب فى تشيكوسلوفاكيا القائم على ادانة السياسة العدوانية الاسرائيلية والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

((برافدا)) تبرز أهمية بيان براتسلافا

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

مظاهرة رائعة للسلام والتضامن بين الشعوب

تختتم مهرجان الشباب والطلاب العالمي بصوفيا

نداء المهرجان يتضامن مع الشعب الفيتنامي والشعوب العربية والافريقية ..

صوفيا – من مندوبي الاتحاد وزوهديرخ – سميح القاسم وتمار جوجانسكي – العشرون الف شاب وشابة اعضاء الوفود من ١٤٣ قطرا ، الذين اشتركوا فى مهرجان الشباب والطلاب العالمي التاسع الذي استمر عشرة ايام – انهوا مهرجانهم يوم الثلاثاء الماضي (١٦–٨) بمظاهرة جبارة رائعة انضمت اليها جماهير صوفيا ووفود شبيبة بلغاريا . تعالت فيها الهتافات بحياة السلام والاخوة بين الشعوب ، وانشدت فيها بمختلف اللغات ، الاناشيد الشعبية والثورية وفى مقدمتها نشيد الشباب العالمي . ونادت جموع الشباب فيها بسقوط الاستعمار واعتداءاته .

وقبيل انتهاء نشاطات المهرجان وفعالياته اصدر ممثلو الوفود نداء الى شبيبة العالم جاء فيه ان المهرجان ، هذا اللقاء الجبار المعادي للاستعمار قد اثبت مجددا وحدة منظمات الشباب وتراص صفوفها في النضال ضد العدوان الاجرامي الامريكي فى فيتنام .

واعرب النداء عن ان المشتركين فى المهرجان يعلنون تضامنهم مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي ومع الشعوب الافريقية المناضلة ضد الاستعمار البرتغالي وضد انظمة الحكم العنصرية . كما اعرب النداء عن تصميم الشباب على مقاومة احياء النازية في اوروبا

وعقد مندوبو وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، مقابلات مع قادة المهرجان وبينهم سكرتير اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والسكرتير العام للشبيبة السوفييتية – اللينينية (الكومسمول) . وقد اكد قادة المهرجان فى مقابلاتهم ان مهرجان صوفيا قد شهد فشل اولئك الذين حاولوا اظهار المهرجان وكانه مظاهرة ثقافية وعملوا على عرقلة سير

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

مجلس الامن يواصل بحث الشكوى الاردنية بشان قصف مدينة السلط

مشروع قرار باكستاني يندد باسرائيل ويعتبر اعتداءاتها تهديداً للسلام والامن

مكتب الاتحاد – استانف مجلس الامن فى ساعة متاخرة من ليلة امس بحث شكوى الاردن بشان قصف مدينة السلط ، وحتى انعقاد مجلس الامن الدولي ، مساء امس الاثنين (١٢–٨) ، استمرت الاتصالات بين وفود السلط بقنابل الطيارات .

ويؤخذ من الانباء الواردة من مقر الامم المتحدة ان الباكستان والجزائر قد وضعتا مشروع قرار يتضمن التاكيد على ان قصف اربد في شهر حزيران وقصف السلط في الاسبوع الماضي قد استهدف مراكز السكان المدنيين والاهداف الاقتصادية ، وذكر مشروع القرار هذا ان الاعتداءات الاسرائيلية تشكل تهديدا للسلام والامن العالميين.

ويندد مشروع القرار كذلك باسرائيل وباعتداءاتها الاخيرة . ويعتمد مشروع القرار الباكستاني – الجزائري على

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

زيارة اوثانت للجزائر تحدث ضجة فى اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – انباء قبول اوثانت سكرتير الامم المتحدة دعوة الرئيس الجزائري بومدين للاشتراك فى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد فى الجزائر ، اثارت ضجة فى المحافل الرسمية والصحفية فى اسرائيل التي اعتبرت زيارة اوثانت فى قطر اقترن اسمه ((بعمل قرصنة)) امرا خطيرا ...

فالواجب على اوثانت فى رايها ، ان يستغل هذه الفرصة ليهدد بالغاء اشتراكه فى المؤتمر اذا لم تحرر الجزائر الطائرة الاسرائيلية المخطوفة ، والاسرائيليين الذين كانوا فيها

وقد فسر متحدث الامم المتحدة قبول اوثانت الدعوة قائلا ان الدعوة قديمة .

هذا ونشرت « جروزلم بوست » (١٢–٨–٦٨) ان الاسرائيلية » ، فقد رددت المحافل الدبلوماسية الاسرائيلية تحتفظ الى وقت اخر بفكرة تقديم احتجاج رسمي لاوثانت .

اما «معريب» التي نشرت يوم ١١–٨–٦٨ النبأ فى مكان الصدارة تحت عنوان «موافقة اوثانت على زيارة الجزائر فى ايلول تثير مفاجأة فى الامم المتحدة وغضبا فى المحافل ملابسات الزيارة ولكنها اضافت انه يبدو ان اوثانت يعتقد ان الجزائر ستطلق سراح الطائرة حتى موعد زيارته .

هذا وسيعقد المؤتمر فى ١٤ ايلول ١٩٦٨ وعلى جدول اعماله قضايا الوحدة الافريقية ومنها كما هو متوقع قضية الحرب الاهلية فى نيجيريا

محاولة توسيع قاعدة الحكم فى العراق

بغداد – لم تنته بعد المباحثات بين ممثلي الحكومة وممثلي الحركة الوطنية الكردية حول قرار الحكومة العراقية

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

ابا ابن يحادث ياريارينغ حول.. خطاب ناصر»!

ويفسر مفهوم اسرائيل « للسلام الدائم »

وزير الخارجية يبحث قضية الطيارة المحتجزة فى الجزائر كدليل على ((سياسة العرب)) .. ويعلن ان مواقف عبد الناصر مناقضة للقانون الدولي ولسياسة الامم المتحدة !!

مكتب الاتحاد – اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، فى لندن ، بالمبعوث الدولي غونار يارينغ الذي سيصل فى نحو منتصف شهر آب الحالي الى مقر عمله فى الشرق الاوسط لمواصلة مساعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ تشرين الثاني الماضي . ومن المتوقع ان يزور يارينغ عمان فى البداية ومن بعدها القاهرة وبيروت وربما دمشق .

وذكرت الصحف الاسرائيلية (لمرحاب – ٨/١١) ان ابا ايبن قد اوضح للمبعوث الدولي الكيفية التي تفسر بها اسرائيل مصطلح « السلام الدائم الذي تضمنه قرار مجلس الامن » فهذا المصطلح – كما قالت لمرحاب – يعني بالنسبة لاسرائيل الاتفاق الخطي الموقع والمرفق بكافة الضمانات الضرورية لتنفيذه .

ويؤخذ مما نشرته الصحف هنا ان ابا ايبن قد بحث مع يارينغ خطاب الرئيس عبد الناصر الاخير الذي ترى فيه اسرائيل اساس القضية ، وكذلك الطريق المسدود الذي يحول دون التقدم نحو السلام .. وقال ايبن ليارينغ أن مواقف عبد الناصر هذه لا تتفق مع القانون الدولي ! ! ولا مع سياسة الامم المتحدة ! ! ...

كذلك تفيد الانباء ان ابا ايبن قد اعلن استعداد اسرائيل لاجراء محادثات مع الاردن برئاسة يارينغ كما كان ينوي اوثانت ان يفعل في ايار – حزيران هذه السنة .

وذكرت الصحف ان ايبن قد عرض على يارينغ قضية الطائرة الاسرائيلية

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

فى معركة انتخابات الرئاسة الامريكية :

اشتداد منافسة الترشيحات فى لحزب الدمقراطي الحزب الجمهوري يختار نيكسون مرشحاً عنه فى الانتخابات

انتخابات الرئاسة الامريكية – واشنطن – باقتراب موعد اوائل تشرين الثاني المقبل – وبانتخاب ريتشارد نيكسون مرشحا عن الحزب الجمهوري فى هذه الانتخابات تحتدم المعركة بين مرشحي الحزبين الاساسيين ((الدمقراطي)) و ((الجمهوري)) . كما تحتدم معركة الترشيحات داخل الحزب الدمقراطي بين هيوبرت همفري ويوجين مكارتي والسناتور ماكوفرين ، الذي دخل حلبة المنافسة مؤخرا .

وكان ريتشارد نيكسون قد فاز بترشيح حزبه الجمهوري باكثرية الاصوات . وقد ادلى بتصريحات قال فيها انه اذا انتخب للرئاسة فسيتخذ مبادرات جديدة في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية. واضاف ان قضية الصين يجب حلها خلال الثماني السنوات المقبلة ... وذكر نيكسون فى تصريحاته ايضا انه سيعرب عن مبادرات جديدة في العلاقات مع الدول العربية ربما تتضمن الدعوة الى استئناف العلاقات بين امريكا والجمهورية العربية المتحدة .

وعقد نيكسون اجتماعا مع الرئيس جونسون حيث استمع الى بيان مفصل عن الوضع فى فيتنام . واعلن نيكسون بعد الاجتماع انه يوافق على وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية بعد ان تتخذ فيتنام خطوة جديدة تبرهن على حسن نواياها .

وفي الوقت ذاته اعلن هيوبرت همفري انه قد ضمنت لانتخابه مرشحا عن حزبه اصوات ١٦٠٠ مندوب في مؤتمر الحزب الذي سيعقد في ٢٦ اب الحالي .

اما السناتور ماكوفرين الذي دخل معركة الترشيحات مؤخرا منافسا لهمفري ومكارتي فاعلن انه يطالب بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وكذلك بسحب القوات الامريكية من فيتنام .

ويقول المراقبون ان ماكوفرين سيتمكن من الحيلولة دون نجاح احد المرشحين – همفري ومكارتي ، فى الجولة الاولى وانه سيعمل من وراء الكواليس ساعيا وراء الفوز بترشيح الحزب . ومع هذا فقد اعلن ماكوفرين انه مستعد لان يكون مرشح الحزب

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

همفري يقول :

تطورات فى محادثات باريس

واشنطن – السلام فى فيتنام ، يبدو الان اقرب من اي وقت مضى – هذا ما صرح به نائب الرئيس الامريكي روبرت همفري يوم الاحد الماضي فى مقابلة تلفزيونية .

وجاء فى هذا التصريح : « لقد وصلنا الان الى نقطة – اذا لم نضعف موقفنا بالكلام غير الحذر – فيها لنا امكانيات افضل للوصول الى تقدم فى مباحثات السلام اكثر من اي وقت مضى ! » ودعا منافسيه – ماكوفرين وماكارتي – الى التصرف بحذر فيما يتعلق بالحرب فى فيتنام .

ولمح نائب الرئيس فى تصريحه بأن تطورات سرية تجري الان فى مباحثات باريس وكان منافسا همفري – ماكوفرين وماكارتي – قد طالبا فى خطبهما بوقف الغارات على فيتنام الشمالية بسرعة

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

جرائم جديدة للحكم العنصري فى روديسيا !!

٣٢ افريقيا يحكمون بالاعدام

سالزبري – حكمت المحكمة العليا فى روديسيا يوم الجمعة الماضي بالاعدام على ٣٢ وطنيا افريقيا بتهمة حيازة اسلحة .

وحال صدور الحكم ارتفع صوت المحكومين بالنشيد سوية فى قاعة المحكمة .

وقد اعلن المحكومون انهم طلاب حرية يتوقون لاقامة حكم شعبي فى روديسيا . وقد ندد المحكومون بالنظام الفاشستي غير الشرعي فى بلادهم وقالوا انهم مستعدون للموت فى سبيل قضيتهم العادلة .

هذا وقد اثار هذا الحكم الجائر استنكار الراي العام العالمي .. وقد ارسلت برقيات الاحتجاج من كل مكان تطالب بالغاء هذا الحكم وباطلاق سراح المحكومين .

كلمة الاتحاد

ليتناد العمال العرب دفاعا عن حقهم فى الحياة الانسانية

كشفت صحيفة «دافار» ما كان يعرفه العمال العرب ويحسون به على جلودهم حين كتبت قبل ايام ان العمال العرب القاطنين فى اسرائيل واولئك الذين ياتون اليها من المناطق العربية المحتلة يتعرضون لاستغلال قاس وظروف سكناهم لا تحتمل .

واكدت ان الاستغلال يقع بالعمال العرب دون استثناء .. فهو يصيب الذين يعملون فى المقاهي والبناء كما يصيب الذين يعملون فى المكاتب والصناعة .

وقد تساءلت فيما اذا كانت السلطات قد بتت فى امر تشغيل العمال العرب .. واردفت ان لا مناص من تشغيل هؤلاء العمال ولذلك فمن الواجب تنظيمهم حتى لا يصيبهم هذا اللون من الاستغلال .

وفى رأينا ان «دافار» كتبت ما كتبته بعد ان بلغ السيل الزبى وبدات تلوح فى الافق اخطار هذا الوضع .

ولا جدال فى ان دافار قامت بعمل مفيد حين اذاعت هذه الحقيقة ودعت بهدوء وتحفظ الى اصلاح اضرارها ..

ولكن لا بد من وضع النقاط على الحروف فبدون ذلك لا يمكن مواجهة هذا الاستغلال الضاري الذي يتعرض له العمال العرب وجلهم من مواطني الدولة على اعتبار ان القادمين من المناطق المحتلة يعدون بالعشرات .

وعندئذ فلا بد من التاكيد على ان هذه الظاهرة ظهرت مع قيام الدولة وكانت تزداد شدة او تخف حسب ظروف سوق العمل وتناسب العرض والطلب ..

وحين تفاقمت البطالة فى ظروف تقلص النشاط الاقتصادي وبداية الازمة فى عشية عدوان حزيران ١٩٦٧ كان العمال العرب ضحيتها الاولى .

فالاستغلال الطبقي يصبح شديد الضراوة حين يمتزج بالاضطهاد القومي والتمييز العنصري كما هو الحال فى بلادنا

وليس من الصعب ان يتصور المرء ترحيب الرأسماليين والاحتكاريين بهذا الوضع فهو يضع فى تناول يدهم فيضا من العمل الرخيص الذين يزيد من ارباحهم ويمكنهم من تلبية قسط اكبر من جشعهم الظامىء دوما

ومن منا لا يذكر كيف ارتأى الوزير يوسف سبير بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال المناطق العربية ، ممكنات تشغيل جيش العمال العرب فى المناطق المحتلة باجور رخيصة فى صناعات تحويلية تقوم لهذا الغرض وتستطيع منتجاتها ان تنافس سائر المنتجات المماثلة فى السوق العالمية .

وهكذا فالامر الذي تجاهلته دافار هو ان هذا الاستغلال لم يحل بالعمال العرب بين ليلة وضحاها ومن خلف ظهر المسؤولين بل كان عملية طويلة صمت عنها قادة الهستدروت ولم يحركوا ساكنا لوقفها – خصوصا وهم يخونون مصالح العمال اليهود بخنوعهم للاحتكارات والمخدمين عامة .

ولهذا لن يحرك هؤلاء القادة نبا فى دافار بل حركة العمال المتضررين من هذا الاستغلال البشع ..

والعمال العرب الذين خطوا صفحات مجيدة فى النضال من اجل المساواة فى الحقوق ومن اجل شروط عمل انسانية لن يتخلفوا عن المعركة اليوم وسيتنادون بوحدة دفاعا عن حقوقهم وحقهم فى الحياة .

وهم فى معركتهم سيجدون العمال الاسرائيليين الى جانبهم كما وجدوهم الى جانبهم فى المعارك المختلفة التي خاضوها .

اننا ندعوهم الى توحيد قواهم وتراص صفوفهم ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانبهم فى معركتهم الجديدة ضد الاستغلال ومن اجل المساكن الانسانية .

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست (٨/٧)

على اسرائيل الانضمام لاتفاق حظر الاسلحة النووية

منذ ان انتج السلاح المروع للابادة الجماهيرية – السلاح الحراري النووي ، وظـل الرعب والخوف يخيم على الانسانية خشية ان يزج بها في حرب نووية تبيد مئات الملايين من بني الانسان وتدمر مناطق بناء متطورة واسعة في عالمنا ، وتقضي على ثروات وممتلكات عديدة انتجها عمل الانسان خلال اجيال، وتزرع الموت والخراب على الارض .

ان قوى السلام والتقدم في العالم ، احسن القوى الانسانية البناءة بين كل الشعوب ، ناضلت بدون تردد ، من اجل ان يفرض على الدول النووية حظر استعمال السلاح القتال هذا ، وكذلك نزع السلاح النووي والعادي لمصلحة السلام في العالم كله .

والدول الاشتراكية ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، لم تضن باي جهد في المجال العالمي ، للوصول الى اتفاقات دولية تدفع الانسانية في طريق السلام والامن لكل الشعوب ، وتمنع كارثة حرب شاملة .

ان الاتفاق على منع التجارب النووية في الجو ، وفي البحر ، وفوق الارض الذي وقع قبل عدة سنوات كان الخطوة الاولى ، وان لم يكن الخطوة الكاملة حتى الان ، لتحقيق هذه الاهداف السامية . ان هذا الاتفاق يشكل حاجزا امام تطور اشد في السباق المقامر نحو هوة الحرب النووية .

والاتفاق الثاني بخصوص عدم ايصال السلاح النووي الى الفضاء الخارجي ، يشكل خطوة اخرى نحو اتفاقات جديدة تخفف من خطر استعمال السلاح النووي وهو يخلق جوا مريحا اكثر للتقدم نحو هدف الحظر والنزع الشامل لهذا السلاح الرهيب .

والان توصلت الانسانية الى اتفاق عالمي جديد حول عدم نشر السلاح النووي في البلاد غير النووية .

ففي منتصف حزيران اقرت جلسة الامم المتحدة باكثرية كبيرة من الاصوات (بتاييد ٩٢ دولة وامتناع ٢٢ دولة وبمعارضة ٤ دول) الاتفاق العالمي على عدم نشر السلاح النووي واوصت ان تقر حكومات كل الدول هذا الاتفاق .

وفي ١٩ حزيران اتخذ مجلس الامن قرارا ينص على ان تضمن الدول النووية الثلاث : الاتحاد السوفييتي، الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، سوية الدفاع عن ، ومساعدة كل دولة تقع ضحية للهجوم النووي من اي جانب كان .

وفي الاول من تموز ١٩٦٨ وقع في احتفالات رسمية عقدت في وقت واحد في موسكو وواشنطن ولندن ، الاتفاق العالمي على تقييد نشر الاسلحة النووية . وفي الاحتفالات الثلاثة وقعت حوالي ٦٠ دولة واعلنت تاييدها للاتفاق وتعهدها بالعمل بموجبه . وانضمت اليها بعد ذلك دول اخرى .

اننا نعرف انه توجد في العالم حتى الان قضايا صعبة ومعقدة في مجال سباق التسلح . وخطر استعمال السلاح النووي لم يقل . والمشكلة الاساسية هي ان عددا من الدول الكبرى لا يزال يحتفظ ، بل ويطور ، الاسلحة النووية . وهذه المشكلة الاساسية لا تزال مصدر خطر على العالم كله ، وكل الشعوب مدعوة للعمل من اجل ان توافق هذه الدول الكبرى على اتفاق نزع السلاح النووي في حدود بلادها وحظر استعماله وحتى على نزع السلاح الشامل . ان اتفاقا دوليا كهذا هو خطوة هامة نحو الحظر الشامل لاستعمال السلاح النووي ونحو وقف سباق التسلح وتعزيز السلام في العالم . وكل شعب يامل ان تمد دولته يدها لهذا المجرى الايجابي .

ومن ناحية اسرائيلية وشرق اوسطية فهنالك اهمية كبرى لهذا الاتفاق العالمي الذي يحظر نشر السلاح النووي خاصة ان مصر ايضا ومعظم الدول العربية قد وقعت على هذا الاتفاق وتعهدت بالعمل حسب نصوصه .

والامل هو ان يصبح الشرق الاوسط محصنا امام تسرب السلاح النووي . واذا ما انضمت اسرائيل لهذا الاتفاق الدولي يصبح هذا الامل حقيقة .

لقد كان تصريح رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيغن ، اثناء توقيعه على الاتفاق في موسكو خطوة هامة وفتحت آمالا عريضة ، ذلك عندما اقترح مشروعا مفصلا لخطوات آخرى بخصوص نزع السلاح النووي والعادي ، بينها خطوات لنزع سلاح منطقي ايضا في الشرق الاوسط ، الامر الذي بالامكان ان يجر في اعقابه حل الازمة الحالية التي تعم الشرق الاوسط من جراء حرب حزيران ١٩٦٧ .

انه لمن المصلحة الحيوية جدا لاسرائيل ، لشعب اسرائيل ، كما لكل الدول في المنطقة ولشعوبها ، منع انتشار السلاح الذري ، ومنع تسربه الى الشرق الاوسط ، الامر الذي بامكان الاتفاق ان يضمنه اذا ايدته كل الدول المعنية ووقعت عليه .

انه لمن المصلحة الحيوية لسلام العالم كله ولاسرائيل ان لا يحصل جيش بون والجنرالات العسكريون الانتقاميون في المانيا الغربية على السلاح الذري الذي يركضون وراءه لتقوية رغباتهم واهدافهم الانتقامية من دول أوروبية عديدة .

حسن ان حكومة اسرائيل في جلسة الامم المتحدة صوتت الى جانب القرار الذي يدعو الى الاتفاق على حظر انتشار السلاح النووي . ولكن ما هو غير حسن حسب راينا ان حكومة اسرائيل لم توقع حتى الان على الاتفاق . اننا نعرف انه لا تزال هنالك دول لم توقع حتى الان على الاتفاق وكما يبدو فانها لن توقع عليه ، بناء على حسابات ، هي في راينا ، خاطئة وغير مقبولة . ولكن اذا اخذنا المصالح الحقيقية لاسرائيل بعين الاعتبار نرى ان كل المبررات تحتم بالضبط التوقيع العاجل وليس تاجيل التوقيع . ولكن الصحف القريبة من الاوساط الحاكمة تقول ان اسرائيل تريد التشاور مع الدول الصديقة قبل ان تقرر .

هنالك عدة دول صديقة لحكومة اسرائيل . ونحن نامل ان لا تتطلع اسرائيل الى حكومة بون الصديقة ، الى حكومة كيزنغر والعسكريين الالمان الذين يرغبون في الحصول على السلاح النووي ، الى حكومة كهذه يزعم انها صديقة ، لتاخذ منها النصيحة في هذه القضية الخطيرة والمصيرية . ان حكومة بون رفضت التوقيع بناء على حسابات انتقامية للحصول على السلاح النووي . ان على اسرائيل ان لا تكون ضمن هذه الجماعة . بل على العكس عليها – صدورا عن القلق على المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل والامن في المنطقة – التنديد برفض بون التوقيع على الاتفاق ومطالبتها بالتوقيع عليه .

ان موقف حكومة اسرائيل من قضية الاتفاق على حظر انتشار السلاح النووي مستهجن ويثير القلق والانتقاد في اسرائيل ، وفي المنطقة والعالم . ان الصحف ومصادر اعلام عالمية عديدة تكتب من مختلف الاعتبارات من جانب الحكومة .

ففي مقال ظهر في « الايكونوميست » البريطانية في مطلع ايار هذه السنة ، واقتبسته صحيفة « هيوم » بتاريخ ٩-٥-٦٨ جاء على سبيل التفاخر مثلا انه في سنة ١٩٧٠ سيكون لدى اسرائيل صواريخ مزودة برؤوس نووية . اننا لانريد ان نصدق تنبؤات مغامرة كهذه ، ومن المستحسن لو ان الحكومة تدحض هذه الاقاويل ، اننا ومعنا كثيرون في اسرائيل نقول ان تسرب السلاح النووي الى منطقة الشرق الاوسط من اي مصدر ، ومن اي جهة كانت كارثة كبيرة على كل دول المنطقة . ان الاتفاق العالمي يمكن ان يكون ضمانا لمنع هذه الكارثة .

فاذا كان اعتبار اسرائيل ، بمماطلتها في التوقيع ، هو ضمان استمرار البحث النووي لمقتضيات العلم – وهو الامر الذي نحبذه – فان الاتفاق يعلن صراحة ان « كل الدول الموقعة على الاتفاق تستطيع ان تعمل في البحث النووي وان تشغل هذه الطاقة للاغراض السلمية .

وتستطيع الدول ان تحصل على مواد اشعاعية نادرة او خاصة ، وكذلك على الاجهزة المطلوبة لانتاج واستغلال المواد النووية لاغراض السلام » .

ان اي تبرير تقدمه اسرائيل للمماطلة في التوقيع على الاتفاق لا يمكن قبوله بل هو يزيد من المخاوف والشكوك والانتقاد تجاه سياسة حكومة اسرائيل ونواياها .

ان كتلتنا الشيوعية واثقة من ان مصلحة اسرائيل وكل دول المنطقة ومصلحة السلام والامن لكل الشعوب تستلزم انضمام اسرائيل للاتفاق الدولي الذي يحظر انتشار السلاح النووي وتستلزم اتخاذ خطوة حيوية لمنع انتشار السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط .

وانطلاقا من هذه التحفظات فاننا نقترح على الكنيست ان تبحث في هذا الموضوع وان تقرر انضمام اسرائيل للاتفاق الدولي الذي يحظر انتشار السلاح النووي .

مبـــادىء عل همشمار التى لا تتجزأ ! !

اختارت عل همشمار ان تعالج المهرجان العالمي التاسع للشبيبة والطلاب ، الذي عقد في صوفيا . بعد ان انتهى بمظاهرة جبارة جسدت مدى نجاحه وانتصار شعاراته «استقلال الشعوب» «معاداة الامبريالية» .. «السلام» .. «والصداقة بين الشعوب» ..

وهكذا كتبت افتتاحية بتاريخ ١١ اب ١٩٦٨ تحت عنوان «مبادىء لا تتجزأ» (على نسق السلام لا يتجزأ) اكدت فيها ما ذهبت اليه اللجنة التي انتمت اليها شبيبة الاحزاب الصهيونية يضاف اليها شبيبة رفاق طريقها من جماعة ميكونس سنيه ، وملخصة ان استبعاد ممثلي هذه الشبيبة كان تمييزا معاديا لاسرائيل .. وان هذا التمييز الذي بدا باسرائيل طال فيما بعد جزءا من الوفد التشيكوسلوفاكي ووفد المانيا الغربية والوفد التونسي ..

وعادت عل همشمار الى النغمة التي رددتها الصحافة الاسرائيلية او الايديشية التي وقعت تحت نفوذ الايديولوجية الصهيونية فابرزت ان القيمين على المهرجان حرموا اسرائيل من التمثيل ولم يحرموا منه الشباب الامريكي الذي تقوم حكومته بالعدوان على فيتنام .

وبديهي ان لاتعتبر «عل همشمار» وفد الشبيبة الاسرائيلية ، الذي اشترك في المهرجان اشتراكا فعالا ، ودفع عاليا مصالح اسرائيل الحقيقية لدرجة اثارت اعجاب وتقدير شباب العالم، ممثلا عن اسرائيل .. فرفضه عدوان حزيران ١٩٦٧ ودعوته الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة يسقطه من حساب «عل همشمار» فلا يمثل اسرائيل ، في رايها ، غير من يدافع عن سياسة العدوان والتساوق مع الولايات المتحدة

ولكن ليس هذه القضية التي نريد ان نعالجها فقد عالجناها من قبل ودحضنا التلاعب بالحقائق في معرض التشبيه بين شبيبة الولايات المتحدة واسرائيل ، وقلنا ان المهرجان ما كان ليسمح لاي وفد امريكي يدعو الى الحرب القذرة في فيتنام بالاشتراك في مهرجان صوفيا تماما كما رفض اشتراك وفد شبيبة اسرائيل التي ايدت العدوان على الشعوب العربية ولا تزال تؤيد مواصلته .

ولذلك فما نريده اليوم هو ان تدحض هذه المحاولة للبرهنة على ان «الاعتداء» على حق «تمثيل اسرائيل» او هذا «التمييز» قد جر الى تمييز حيال وفود اخرى مما ادى الى الاساءة ، بقدر كبير الى مبادىء المهرجان !!

من المؤسف حقا ان تخلط عل همشمار على هذا النحو فتربط بين تصرف شديد قام به نفر من الشرطة البلغارية حيال نفر من الوفد التونسي تصرف تصرفا غير اديب في حانة ليلية وقضية رفض تمثيل وفد الشبيبة الصهيونية الطلائعية لتأييده العدوان ..

فمصدم التفريق هذا بين الحقائق لم يكن مصادفة بل قصد به ارباك القارىء وتضليله .. فالحكومة البلغارية رحبت بالوفد التشيكوسلوفاكي بكامله .. ولكنها رفضت السماح لنفر من المواطنين التشيكوسلوفاكيين لم يدع الى المهرجان واراد اقتحام الحدود بشكل فوضوي .. ولذلك فلا مكان لايراد هذا المثل لتأييد الزعم بتجاوز المبادىء ..

اما مسالة وفد المانيا الغربية فعجيب ان توردة «عل همشمار» حتى مع العلم انها اوردته بطريق اخر اذ قالت ان الوفد اليوغوسلافي احتج على التصرف نحوه مع انه لم يؤيد موقفه ..

فالموقف من الوفد الالماني الغربي يظهر مثابرة القيمين على المهرجان .. فلا يمكن لمهرجان يعقد تحت رايات اخوة الشعوب ان يسمح لدعاة الانتقامية الالمانية الغربية او للروح العسكرية النازية المعادية لكل سلم قائم على العدل ان ينتشروا بين الوفود ويروجوا لارائهم .

ان « عل همشمار » تعرف او عليها ان تعرف ان الامبريالية والرجيعة العالمية كانت دائما تحاول ان تخرب في المهرجانات الثمانية التي عقدت بارسال فرق تخريب منظمة ترفع شعارات معادية لشعارات المهرجان .. وكان القيمون على المهرجانات دائما يقاومون هذه الفرق ويجمدون نشاطها .. وفي المهرجان السابع الذي عقد في موسكو جمد هؤلاء القيمون بعض نشاط الوفد الصهيوني الطلائعي الذي تجاوز حدود الضيافة وتعدى الاهداف المقررة بتوزيعه منشورات صهيونية تحرض على الاتحاد السوفييتي في عاصمة الاتحاد السوفييتي .

فما هو الجديد اذن .. الجديد هو في ان المهرجان رفض هذه المرة الوفد الصهيوني الطلائعي لا خوفا من بعض نشاطه التخريبي بل لان موقفه يتناقض مع اهداف المهرجان تناقضا تاما ..

ثم سؤال واحد : في هذه الافتتاحية كتبت عل همشمار انه « لم يكن من الصعب لاعداء حركة التحرر القومي اليهودي ان يزيفوا صورتها ويعرضوها من طريق التشبيه المبسط والخاطىء وكانها كولونيالية » .

والسؤال : لماذا لم يكن هذا من الصعب ؟ اوليس من واجب « عل همشمار » ان تحلل هذه الظاهرة لعلها تجد الجواب في ايديولوجية الصهيونية وارتباطها الوثيق بالامبريالية !

قصة عائلة سوفييتية – عادت الى وطنها – في اسرائيل

اسمحوا لنا بالعودة

بسكوف (من فينوغرادوف مراسل « البرافدا ») . كانت تعيش في فيليكي لوكي اسرة دافيد فازه . وكانت الاسرة تعمل في ادارة التصليحات والبناء وزوجته صوفيا تعلم اللغة الاجنبية في مدرسة الشباب العمال . وكانا في بحبوحة من العيش . ولسنتين خلتا ، عندما انهى ابنهما ياكوف دراسته في المدرسة الثانوية ، قررا ترك ديارهم وديار أجدادهم والذهاب الى اسرائيل للسكنى الدائمة فيها . ولكن سرعان ما بدات تتوارد الى البيت القائم في شارع جانبي هادىء من فيليكي لوكي حيث يقيم اقرباء فازه ، رسائل طافحة بالقلق وعليها عنوان المرسل : من اسرائيل . ومر الزمن وازدادت لهجة القلق في الرسائل . كتبت صوفيا فازه لوالدها :

« لسنا وحدنا هنا المخدوعين ، بل ثمة كثيرون مثلنا .. ويجب موقتا التذرع بالصبر والانتظار ، أما الى متى فلست أدري » .

ثم كتبت صوفيا فازه بصراحة اكبر :

« اننا لا نستطيع الاعتياد على الانظمة الراسمالية . لقد ولدنا وقضينا كل حياتنا في كنف الاشتراكية ولهذا فمن الصعب جدا علينا هنا ، بل من المستحيل ان نعتاد على الانظمة الرأسمالية . عندنا لك رجاء ... ان تذهب الى موسكو وتسعى لنا لدى وزارة الخارجية حتى يسمح لنا بالعودة . سنكون عند حسن الظن ... ان دافيد يرجو الصفح ... » .

وهذا ما كتبه ياكوف ابن الزوجين الى صديقه بافيل روجكوف في فيليكي لوكي :

« احوالي ، كما يقال ، سوداء كالسخام . لقد تركت كل شيء بنفسي ، لا استطيع ان أتعلم ، لا يدخل شيء في راسي .. أهلي لا يعرفون الان هذا ... ولست أدري والله ماذا سيحل بي . لقد تشوش علي الامر ... »

واخيرا لم يستطع ياكوف فازه ، على ما يبدو ، ان يصبر . فكتب الى موسكو رسالة رسمية يرجو فيها السماح بالعودة الى الوطن . كتب يقول :

« ان ما كنت أعرف في المدرسة عن الرأسمالية أراه الان هنا كل يوم . لقد عرفت ماذا يعني البلد الرأسمالي ، وحياة العمال الصعبة القليلة الايجار ، والبطالة التي لا عاصم منها هنا لاحد . ان المظالم هنا كثيرة . وما يعاقب عليه في الاتحاد السوفييتي بموجب القانون هو هنا أمر طبيعي ومنطقي .

عندما وجد والدي ، بشق النفس ، عملا ، جهد كثيرا حتى لا يفقده ، ولكنه مع ذلك سرح ...

لم أدرك مدى مكانة وطني ، الاتحاد السوفييتي ، في قلبي الا بعد ان عرفت نير النظام الرأسمالي » .

هذه قصة نشرتها جريدة « بسكوفسكايا برافدا » وختمتها بقولها : « ماذا يمكن القول بهذا الصدد انها في الحق متعة تكلف غاليا ان يذهب المرء الى ما وراء سبعة بحار بعيدا عن وطنه واقربائه لا لشيء الا لكي يتلقى درسا بسيطا في المعرفة السياسية» .

احسن ممثلة احسن ممثل

اعلنت مؤسسة السينما في الجمهورية المتحدة في شهر حزيران الماضي جوائزها لعام ٦٨/٦٩ .. حصلت على جائزة الممثلة الاولى نادية لطفي على دورها في فيلم « ايام الحب » . وحصل شكري سرحان على جائزة الممثل الاول على دوره في « الزوجة الثانية » .

وتقاسم جائزة الاخراج المخرجان حسين كمال على اخراجه فيلم (البوسطجي) ، وصلاح ابو سيف على اخراجه « الزوجة الثانية » .

وفاز بجائزة قصة الافلام الكاتب يحيى حقي على قصة فيلم البوسطجي .

وحصل احمد خورشيد على جائزة التصوير السينمائي الاولى .

الصواريخ التي ضاعفت سقوط الطائرات الامريكية في فيتنام

كتبت نيوزويك في ١٢ آب ١٩٦٨ ان عدد المدافع المضادة للطائرات شمال المنطقة المنزوعة السلاح في فيتنام تضاعف .. فبينما كان ٧٧٥ مدفعا في الماضي اصبح عددها الان ١٤٧٠ . واضافت ان الفيتناميين نصبوا مدافع أثقل وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات .. ولذلك ففي حين كانت الولايات المتحدة قبل تموز (١٩٦٨) تخسر طائرة او طائرتين اسبوعيا ، خسرت في نهاية تموز خمس طائرات خلال اربعة أيام ..

وكانت فيتنام الدمقراطية قبل حوالي الشهر قد أعلنت ان قواتها اسقطت الطائرة التي اوصلت عدد الطائرات الامريكية التي اسقطتها الى ٣٠٠٠ .

والصورة اعلاه نشرتها « ازفستيا » السوفييتية وتبين بطارية صواريخ (زودها بها الاتحاد السوفييتي) يستخدمها جيش فيتنام الدمقراطية في مقاومته الغارات الامريكية الوحشية .



حملة التفسير الاسرائيلية

عالجت جريدة «دافار» ، في عددها من يوم الجمعة الماضي (٩ اب) قضية حملة التفسير الاسرائيلية .

قالت : في كل تصويت غير مريح ، يجري في اية هيئة دولية وفي كل مقال شيطاني في الصحف العالمية ، وفي المظاهر الاخرى لعدم العطف (على اسرائيل) – يعزى الامر الى فشل دعاية التفسير .

واضافت : فمن الواضح ان موقف فرنسا المعادي او موقف ساحل العاج المؤيد ليس ناجما عن نجاح دعاية التفسير الاسرائيلية او فشلها . فثمة اسباب اخرى بالمرة .

ومع هذا فلا يجب تجاهل ضرورة بذل جهد كبيرا اخر في هذا المجال الحساس للراي العام، بغية ايضاح وضع الدولة وموقفها . والشرط الحتمي لهذا هو المال ومع ان المال لايلبي كل شيء الا انه بدون زيادة في الميزانية لا امل في زيادة التفسير

وايدت دافار طلب وزير الخارجية ميزانية اضافية بمبلغ ٤،٥ ملايين ليرة .

ونوع من «التفسير» !!

واما عن كيفية هذا التفسير فتحدث جريدة «للرحاب» في عددها من يوم الجمعة الماضي عن قضية تشريد لاجئي معسكر جباليا .

فقد ذهب مندوبها ، يونا شمشي ، الى معسكر جباليا حيث وجد الشيخ علي ابو عمر الذي قال له :

ان «ان هذا الصبي الذي يسمي نفسه ملكا ويسيطر بفضل حراب البدو من الصحراء يتحمل مسؤولية كبرى في اقفاله الجسر في وجه الناس من قطاع غزة ..

وهكذا فلا اضطهاد في المخيم ولا تشريد ولا ضغط

فمنذ – كما يقول الشيخ علي الذي وجده مندوب ارحاب – منذ عشرين سنة كانت الطريق امامهم (امام سكان قطاع غزة) مقفلة ، والان وفي عهد الحكم الاسرائيلي بالضبط وجدت لهم الامكانية للخروج وها هي هذه الفتحة يغلقها الملك حسين

ويذكر مندوب «للرحاب» انه قال لهذا الشيخ علي ان الجسر قد اغلق بناء على طلب من وجهاء غزة .. فقال الشيخ علي هذا : «لقد سمعت انا ايضا بذلك ولكني لا اعرف اولاد الكلب هؤلاء ..

هذا هو نوع من «التفسير» الذي يريدون توسيعه

وتحدثت جريدة «ابوعلي اغودات ايسرائيل» «شعاريم» حول ما دار في الكنيست اثناء بحث قضية اللاجئين العرب . وقالت

ان اربعة احزاب قد اثارت القضية وبذلك اثارت الدهشة .. فحتى بين اولئك الذين قد يوافقون على بعض الملاحظات التي قدمها اصحاب الاقتراح فان الشعور العام هو انهم

– البقية على صفحة ٣ عمود ٤ –

فكرة

((باكس امريكانا)) .. وباكس اسرائيليانا

لم يشك أحد من المراقبين فى ان الولايات المتحدة خرجت من الحرب العالمية الثانية أقوى دولة امبريالية فى العالم .. وان الدول الامبريالية القديمة ، وبالتحديد بريطانيا ، أصبح عليها ان تكون الشريك الصغير فى الشراكة الامبريالية العالمية ، التي لم تخل من تناقض طبعا ..

وحاولت الامبريالية البريطانية ان تتجاهل هذه الحقيقة فتقيم الشراكة على قاعدة المساواة بينها وبين الامبريالية الامريكية ، وأرادت ان تستعيض بخبرتها الامبريالية العريقة عن القوة المادية ، التي تحسم الامور ، لتحقق نوعا من التوازن بينها وبين منافستها الامريكية ولكن الامبريالية الامريكية استيقظت على قوتها وأدركت مكانتها فلم تسمح بأي مساواة فى هذا الميدان وهكذا فرضت قيادتها على العالم الامبريالي او ((العالم الحر)) كما اتفق دعاة الرأسمالية على وصف معسكرهم .

وحين اكتشف الايديولوجيون الامريكيون هذه الحقيقة بدأ يواكبهم انصارهم فى كل مكان بالحديث عن بداية ((القرن الامريكي)) أو ((العصر الامريكي)) .. وقالوا مثلما سادت الامبراطورية الرومانية العالم المعروف فى أيامها وفرضت عليه سلمها او ((باكس رومانا)) .. ومثلما سادت بريطانيا العالم وكانت كلمتها العليا فى القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين واشاعت سلمها او ((باكس بريتنيكا)) .. كذلك جاء الوقت لتفرض الولايات المتحدة ارادتها فيشيع سلمها او ((باكس امريكا)) الى ما شاء الله !!

وبلغ أصرار هؤلاء الدعاة على ((باكس امريكانا ((او السلم الامريكي ((حدا جعلهم يرفضون اقتراح الامبريالي البريطاني المحنك تشرشل بشأن ((باكس انجلو ـ امريكانا)) او ((السلم الانجلو ـ امريكي)) .

وفى جو التفاؤل الامبريالي الامريكي شاع الحديث عن طريقة ((الحياة الامريكية)) باعتبارها مثلا أعلى امام الشعوب تقتفي اثره فى ظل السيادة الامريكية وفى عصر ((الباكس اميريكانا)) ..

ولم يغب عن بال هؤلاء الايديولوجيين وجود الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية ونمو الحركة الشيوعية العالمية ولكنهم امنوا ((بالباكس امريكانا)) لدرجة جعلتهم يعتقدون انهم سيقلصون رقعة امتداد الاشتراكية حتى تبدد .. وفى سنة ١٩٥٣ (١) صدرت مجلة ((لايف)) الامريكية تتصور حربا عالمية تبدأ بهجوم الاتحاد السوفييتي على يوغسلافيا وتنتهي باحتلال الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي حياته من جديد على النسق الامريكي .. ولم تترك ((لايف)) أي شيء للصدف بل صورت فى عددها عملية اعادة تثقيف السوفييتيين التي اعدها نفر من ((العلماء وكبار المثقفين الامريكيين والبريطانيين)) ..

والان كيف تبدو الصورة بعد حوالي العقدين من الزمن ؟

لنترك احد كبار الكتاب السياسيين فى الولايات المتحدة : ستيوارت السوب يجيب على هذا السؤال !

كتب فى نيوزويك ١٢ اب ١٩٦٨ تحت عنوان ((الاباكس امريكانا)) .. ما يلي :

((اكتشفت الولايات المتحدة ، خلال هذه السنة الانتخابية الغريبة والغامضة ، شيئا هاما جدا عن نفسها . وهذاالشيء هو انها لم تعد بطبيعتها ملائمة لدور قائد العالم الذي فرض عليها (!) فى اعقاب الحرب العالمية الثانية .

ان السياسيين يصوغون الامر بشكل مختلف : هذه البلاد ليست البوليس الدولي كما يقول هيوبرت همفري))

ويصف ((السوب)) الجو السياسي فى الولايات المتحدة فيلاحظ ان المرشحين فى انتخابات الرياسة قد تسابقوا في الوعد بانهاء الحرب الفيتنامية التي يقاومها الشعب الامريكي ثم يخوض بومضات سريعة مسألة قيادة العالم عبر التاريخ ويستخلص من ذلك ان حلم ((باكس امريكانا)) ((او باكس انجلو ـ امريكانا)) يحتضر وسيموت حتما ويكتب : ((الامة مثل الانسان تكون حكيمة اذا اقتفت نصيحة بولونيوس : ((كن صادقا مع نفسك)) . وهذه البلاد تشعر بالتأكيد انها غير سعيدة وغير طبيعية وغير مرتاحة فى دور رقم واحد (الدولة رقم واحد ـ ١) فهناك لون امبريالي لا مناص منه يلون الدولة التي تمارس السلطة الدولية والولايات المتحدة بتقاليدها الطويلة معادية للامبريالية (كذا) . ثم ان ممارسة السلطة تسبب الالم ـ بما فيه ألم احتضار الشباب الامريكيين فى ادغال اسيا .

واضاف : ((مهما يكن اسم رئيس الجمهورية القادم فانتخابات ١٩٦٨ ستسجل نهاية مرحلة ـ مرحلة ابتدأت بالتفاؤل بمبدأ ترومان ومشروع مارشال وتنتهي بحزن كبير فى الحرب ، التي لم يتحقق فيها النصر ، فى فيتنام . ان البوليس مفيد فى العالم كما هو مفيد فى المدينة ولكن بعد ان تنتهي هذه الحرب المكروهة (فى فيتنام) فعلى العالم ان ينظر فى مكان اخر ليجد شرطيه . فلن يكون ((باكس امريكانا)) .

لانريد ان نناقش مسألة حاجة العالم الى شرطي !! فالعالم فى رأينا لا يحتاج الى شرطي بل يحتاج الى القضاء على الامبريالية التي حولته الى غاب ومسرح حروب عدوانية ..

انما نريد ان نسجل اعتراف الامبريالية الامريكية باخفاقها وبتبديد احلامها على صخرة كفاح الشعب الفيتنامي البطولي..

ومع ان هذا الاعتراف لن يطوي صفحة عدوانية الامبريالية الامريكية الا انه يوحي بمصيرها المحتوم . هذا وتدرك قبل حلول الكوارث ان لا امل لها فى املاء ((سلمها)) او ((باكس اسرائيليانا)) على العالم العربي.

ولعل المحافل الاسرائيلية الحاكمة تتعلم درسا من كل

ابن ياقوت

المجلس المحلى يجب ان يكون نعمة لا نقمة

بقلم : أمين سمعان ـ طرعان

تأسس مجلس طرعان المحلي بعد نضال طويل قاده الشيوعيون في القرية . عرائض كثيرة قدمت ووفود عديدة توجهت الى وزارة الداخلية ومكتبها في المنطقة الى ان اقيم المجلس المحلي فى تشرين الثاني من سنة ١٩٥٩ .

اذ ذاك قدمت برامج عديدة ووعود كثيرة لتنفيذها . من جملة ذلك الاهتمام بالعمال والعمل على حل مشكلاتهم من بطالة وتمييز في أجورهم وشروط عملهم . الاهتمام بالاراضي الزراعية والمشجرة وحمايتها . النضال لاستعادة جبل طرعان (١٧ ألف دونم) الذي كان المندوب السامي البريطاني وصيا عليه نيابة عن أهل القرية ، ووضعه تحت سلطة المجلس . بناء مدرسة تستوعب الطلاب والطالبات وفتح صفين تاسع وعاشر ، تعبيد شوارع القرية ، ايجاد ملعب كرة قدم وتنمية الروح الرياضية . اعفاء المعوزين من الضرائب وتقديم مساعدات للمعوزين ، الاهتمام بالمزارعين وتصريف انتاجهم ، مشروع مياه الشرب وتطوير ه الى مشروع ري أيضا .

وانقضت تسع سنوات على هذا المجلس . وكان المجلس خلالها يرى ولا يرى ! ولنقف قليلا عند بعض مظاهر اهمال المجلس لهذه القضايا الحيوية .

ما أنشط المجلس في ان يفتح دفاتر الضرائب أثناء قبض العمال اجورهم والمحسوبية والعائلية متفشية كثيرا . لقد افتتح ، فى القرية ، مكتب عمل في شباط من هذه السنة . غير ان الاعضاء استغلوه وزودوا المسؤولين فيه بأسماء من ((يجب ان يعمل ومن لا يجب ان يعمل)) .

وقد أثار هذا العمال الذين اخذوا في توقيع العرائض مطالبين بوقف هذا النهج الفاسد ، وبتوفير العمل لكافة العمال . ثم نقل مكتب العمل الى كفر كنا الامر الذي يكلف العمال مشقات وتكاليف فى وقت لا يجدون فيه ما يكفي لاعالة عائلاتهم .

صحيح ان المجلس اقام الدعوى ، في محكمة الناصرة ، مطالبا بوضع يده على جبل طرعان . ثم تقرر ان الجبل ملك للحكومة . وهنا توقف المجلس ولم يتابع هذه القضية لدى الهيئات القضائية والرسمية .

وفي ذلك الوقت طالب العضو الشيوعي فى المجلس عقد مؤتمر صحفي واقامة حركة شعبية للنضال من أجل استعادة الحقوق في هذا الجبل غير ان الاكثرية لم تصغ الى هذا الاقتراح .

ما زال المجلس يستاجر الغرف ، كصفوف للدراسة ، باجور مرتفعة . والحجة التي يبررون فيها عدم بناء مدرسة هو .. ((لا يوجد ميزانية)) . وهكذا فقد بقي الوضع على ما هو عليه وازداد سوءا ..

والحال اسوأ من ذلك في مجال تعبيد شوارع القرية . حتى اعمال الطوارىء التي كان من المكن استغلالها فى هذا المجال ولكنها استغلت لمساعدة زيد من الناس في بناء عمارة له او في تنظيف ما يحيط بدار عمرو من الناس .

ان كثيرين من ابناء القرية المعوزين ما زالوا غير معفيين من الضرائب وكذلك فان بعض من يتلقون المساعدات لا يمكن اعتبارهم من .. المعوزين او الفقراء .

لقد قام مشروع المياه منذ تسع سنين . ولم يعمل المجلس على ان يكون المشروع للشرب والري . وقد اصبحت من الحالات المتكررة حوادث عدم وصول المياه الى البيوت بصورة طبيعية . غير ان هذه الحال لم تمنع من اعطاء السوليل فتحة من هذا المشروع للتزود بالمياه بسعر ٤٠ أغورا للمتر المكعب ، مع العلم ان السكان يدفعون ٥٥ اغورا للمتر المكعب . لقد امتنع المجلس السابق عن اعطاء السوليل بونيه مثل هذا الامتياز وبهذه الشروط . ولكن المجلس الحالي قام بهذا العمل رغم انف الاهالي ..

ان هذا الوضع كله يتطلب من أهالي القرية على تشديد نضالهم ، بصفوف موحدة ، من أجل ان يعمل المجلس على تنفيذ واجباته الاولية تجاه السكان والقرية . فمن الضروري ان يكون المجلس المحلي لا فى قريتنا فحسب ، بل في كل قرية ، نعمة على السكان لا نقمة عليهم .

مكاتب ((هآرتس)) العسكري يقول :

نحو الف سجين ومعتقل فى سجون الضفة واسرائيل

مكتب الاتحاد ـ نشرت هآرتس (١١ـ٨) نبأ لمكاتبها العسكري ذكر فيه ان عدد المعتقلين اليوم فى سجون الضفة الغربية ودولة اسرائيل ـ بتهم النشاط المعادي لاسرائيل ـ يبلغ ٩٥٣ سجينا ومعتقلا صدرت بحق نصفهم احكام .

وذكر مكاتب ((هآرتس)) العسكري انه منذ تشرين الاول من السنة الماضية وحتى اواخر ايار من السنة الحالية تم اطلاق سراح ١٥٤٢ سجينا ومعتقلا من السجون والمعتقلات فى المناطق المحتلة كانوا قد سجنوا بتهمة النشاط المعادي لدولة اسرائيل .

ويفصل مراسل ((هآرتس)) العسكري ان ١٣١٩ من هؤلاء قد اطلق سراحهم من سجون الضفة الغربية ، وان اسباب سجنهم متباينة ، وان ٦٤٢ شخصا منهم اطلق سراحهم بعد ان اتموا مدة السجن التي حكم بها عليهم او بعد استبدال هذا الحكم بغرامات مالية . وذكر مراسل ((هآرتس)) ايضا ان ٤٥٧ شخصا من هؤلاء قد أتموا مدة الاعتقال التي وردت فى امر الاعتقال الاداري ، وان ١٦٣ اطلق سراحهم بعد انتهاء التحقيق معهم او بعد انعدام ادلة تدينهم او بعد ان برأت المحكمة ساحتهم .

وقد اطلق سراح ٥٧ معتقلا بعفو من الحاكم العسكري او المستشار القضائي . وفى هذه الفترة اطلق سراح ٢١٨ شخصا من قطاع غزة لدوافع مختلفة ، و ٥ اشخاص من هضبة الجولان .

تفتيشات لا مبرر لها في المكتبة الشعبية فى الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ داهم ظهر يوم الجمعة ٢ـ٨ـ٦٨ ، عدد من رجال البوليس بعد وبامر من المحكمة ـ كما ادعوا ـ مكتبة الرفيق محمد عواد الشعبية بحجة وجود مواد ضد امن الدولة !

وأثناء التفتيش وجدوا نسخا لاوراق اليانصيب التي تطبع فى الناصرة فى مطبعة الحكيم ويستعملها الشباب بصورة دارجة على أشياء تافهة كساعة يد او علبة سجاير الخ .

وقد أخذوا نسخا من هذه الاوراق واستاقوا معهم الرفيق محمد عواد والرفيقين عبد الفتاح ابو راس وعبد الرازق كامل بحجة ان اسميهما مدرجان فى القائمة للتحقيق معهم .

وهناك فى مركز البوليس حققوا معهم بشؤون المكتبة وعائداتها ووسائل بيعها وشرائها . وأخيرا اخلي سبيل الثلاثة دون أي تهمة .

وهذه هي المرة الثانية التي تداهم فيها المكتبة من قبل الشرطة .

ففي المرة الاولى داهمتها بحجة وجود كتاب غير مرغوب فيه وهو الكتاب الذي يتحدث عن حرب الايام الستة الذي طبع ووزع فى البلاد .

ان كل ما يباع فى مكتبة الرفيق محمد عواد يباع فى كل المكاتب ، ولكن ـ على ما يبدو ـ ليس هذا سوى محاولة ارهاب وتخويف ولكنها لن تجدي نفعا ...

بنك خاص سيفتح فى الضفة الغربية

عبد النور جنحو المليونير المعروف من رام الله سيفتح بنكا خاصا له فى الضفة الغربية . وقد وافقت اللجنة الادارية لشؤون المناطق المحتلة على فتح هذا البنك .

وكما هو معروف فان جميع البنوك فى الضفة الغربية أغلقت ولم تجد كل المحاولات التي جرت لاعادة فتحها .

قالت الصحف المحلية ـ بقية

لم يزنوا خطوتهم جيدا . فليس ضروريا ان تكون معجبا جدا برئيس الحكومة حتى توافق معه على ان هذا الوقت ليس ملائما لمحاولة توطين اللاجئين فى المناطق الجديدة (أي المناطق المحتلة) . فهذه القضية يجب ان تطرح على بساط ابحاث الحكومات العربية . فما دامت القضية ليست على هذا الشكل وما دامت الحرب ضد اسرائيل فى راس جدول اعمال العرب فليس من واجبنا الاسراع فى بحث هذه القضية بل التوفر على قضايا اكثر حيوية والحاحا .

زاوية الرياضة

حصل رياضيو الجمهورية العربية المتحدة على ١٥ مدالية فى مسابقات مهرجان صوفيا الدولي !

فاز فريق الشبيبة الاسرائيلي فى كرة السلة فى المركز السابع فى دورة ((فيجو)) .

بدأت مسابقة بطولة الدوري فى كرة القدم .

ضمن مسابقة الفوز بكاس الدولة السورية فاز ((قوى الامن)) على الاهلي الحلبي (٢ : ١) !!

مسابقات مهرجان صوفيا

جرت خلال المدة التي انعقد فيها مهرجان الشباب الدولي في العاصمة البلغارية بعض المسابقات والدورات الرياضية بين مختلف الدول الاشتراكية وفى مختلف الالعاب . وقد انتهت في الاسبوع الماضي جميع المسابقات ، وحققت البعثة الرياضية المصرية هناك انتصارات رائعة فى اكثرها واستطاع لاعبوها الحصول على ١٥ مدالية ، واحدة ذهبية ، ٥ فضية ، و٩ برونزية .

((دورة فيجو))

انتهت مساء السبت الماضي الدورة الدولية للفوز ببطولة فرق الشبيبة الاوروبية فى كرة السلة التي جرت فى استاد ((فيجو)) ف اسبانيا .

وقد حقق الفريق الاسرائيلي انتصارين ساحقين فى يوم واحد الاول على فنلندا الذي هزمه (٨٣ : ٧٥) فى مباراة مثيرة وحماسية . أما الثاني فقد احرزه بعد فوزه على الفريق التشيكي بالنتيجة (٩١ : ٦٠) . وفى الثانية سيطر الشباب الاسرائيليون على اغلب فترات شوطي المباراة .

وبفوز اسرائيل الاخير يكون فريقها قد احتل المرتبة السابعة من مجموع ١١ دولة مشتركة :

اما المركز الاول فما زال يتناحر عليه أقوى الفرق المشتركة وهما شباب الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا .

وسيتعين المركزان الثالث والرابع بعد مباراة ايطاليا وتركيا ، والخامس والسادس بعد نهاية لقاء فريقي اسبانيا واليونان .

الدوري الممتاز فى انكلترا

بدأت مساء السبت الماضي مسابقة بطولة الدوري الممتاز فى انكلترا لموسم عامي ٦٨ـ١٩٦٩ .

وقد كان أهم نتائج المباريات هزيمة بطل انكلترا الفائت فريق ((مانشيستر سيتي)) امام من احتل المركز الثالث آنذاك بهدف واحد مقابل اثنين !!

اما فى سكوتلاندة فقد جرت مساء نفس اليوم مباراة مثيرة وحماسة بين فريقي (سلاطيك) و ((رينجرس)) ، ضمن مسابقة الدولة للفوز بالكأس . وقد لوحظ أثناء المباراة الحراسة المشددة من قوات البوليس خوفا من ان يفقد احد جمهوري الفريقين اعصابه وتحدث اضطرابات نظرا لاهمية وحماسية المباراة .

مسابقة ((كأس الدولة السورية))

جرت على استاد حلب البلدي خلال الاسبوع الماضي المباراة الاولى ضمن مباريات نهائي كأس الدولة السورية بين فريقي ((قوى الامن الداخلي)) الذي احتل المرتبة الرابعة فى قائمة دوري الفرق الممتازة من جهة ، وفريق ((النادي الاهلي الحلبي)) بطل الجمهورية السورية . وقد انتهت المباراة بفوز الاول (٢ : ١) . وسيجري اللقاء الثاني والاخير الذي سيتعين بعده الفريق الفائز ، سيجري على استاد دمشق الدولي بحضور رئيس الدولة نور الدين الاتاسي الذي سيسلم الكأس للفريق الفائز .

ـ فى سطور ـ

■ سيصل خلال الايام القليلة القادمة بعض ملاكمي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية فى مختلف الاوزان الى دمشق ليجرو هناك بعض اللقاءات الودية مع ملاكمي الجمهورية السورية .

■ حقق الفريق الاهلي الكويتي فى كرة اليد نتائج طيبة فى مبارياته الودية مع مختلف الفرق السورية خلال الجولة التي قام بها خلال الاسبوعين الماضيين فى المدن السورية .

ومن أهم نتائجه فوزه على الاهلي الحلبي (١٨ : ١٧) وعلى العربي (٢٦ : ٢٠) ومنتخب حلب (٢٤ : ٢٠).

■ زار بيروت خلال الايام القليلة الماضية بطل فرنسا فى الكرة الطائرة (الريسنغ) ، وقد أجرى هناك اول مبارياته الجيبة مع الفريق الاهلي اللبناني وفاز الاول علي الثاني (٣ : صفر) حسب النتائج التالية (١٥ : ١٠) ، (١٥ : ١١) ، (١٧ : ١٤) .

وسيصل فى ١٤ آب الحالي الفريق الفرنسي نفسه القاهرة ليجري فيها والاسكندرية مباريات مماثلة مع الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة فى كرة اليد وبعض الفرق القوية الاخرى .

تهنئة

تهانينا الحارة
الى بولس بنيامين
ونوال رجا جبالي
بمناسبة خطوبتهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا
خلية عباس

كيف سمح الاسياد البيض بهذا !!

اورليان الجديدة ـ لويزيان ـ (وات) ـ اجرى فريق من الجراحين الامريكان بمدينة اورليان الجديدة عملية تركيب كلية شرطي ابيض على شاب زنجي يبلغ من العمر ١٥ سنة ..

ليفنه : للولايات المتحدة مصلحة فى بقاء القناة مغلقة

العقيد زوريع : على اساس الفرقة ، ليست الفرقة السوفييتية فى مقدرة الفرقة الاسرائيلية !!

تل ابيب ـ على اسرائيل ان لا تتزحزح عن قناة السويس .. فوجودنا عامل فى السياسة الدولية .. فلن تكسب اسرائيل شيئا من فتح القناة وحتى الولايات المتحدة لها مصلحة ضمنية فى بقاء القناة مسدودة .. روسيا وحدها تحتاج القناة لتكون شريانها الاستراتيجي (!) الى المحيط الهندي ولكنها ليست مستعدة لان تنفذ هذه الرغبة بالسلام .

ـ هذا ما قاله اليعزر ليفنه احد قادة حركة « اسرائيل الكبرى » فى خطاب القاه فى بيت ليسين فى اجتماع عقده انصار المنظمة .

واكد ليفنه ان فتح قناة السويس سيكون هدف حملة الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية القادمة ولهذا فعلى اسرائيل ان تشترط لموافقتها على فتح قناة السويس : بقاء قواتها العسكرية حيث هي الان على ضفة القناة الشرقية وان تتمتع بحرية الملاحة المدنية والحربية فى القناة .

وقد تكلم فى الاجتماع ايضا زعماء « اسرائيل الكبرى » وبينهم موشه شمير الكاتب ، وارملة الرئيس السابق راحيل صفي وغيرهما .

وتكلم كذلك العقيد مئير زوريع فابرز اهمية بقاء الجيش الاسرائيلي على ضفة القناة من ناحية عسكرية فابرز ان الفاصل المائي ومواقع الجيش الاسرائيلي تجعل من المستحيل تقريبا ان تكسب مصر اي اصطدام بري .

واضاف : طبعا ان الاسلحة التي يزودها الاتحاد السوفييتي لمصر مهمة ولكن الخبراء الروس لا يستطيعون ان يغيروا فى المادة الانسانية .

وبعد ان قال ان الخبراء الروس يفتقرون الى خبرة الجيش الاسرائيلي ، لا يعرفون جغرافية البلاد وطقسها .

ثم اضاف : لو اخذنا الامر على اساس فرقة مقابل فرقة ففرقة الجيش السوفييتي ليست فى قدرة فرقة من الجيش الاسرائيلي ولذلك فلا داعي للخوف من تلاميذ هذا الجيش ! !

لاجئون يشردون مجدداً بعد هدم براكياتهم

تحت الزيتون.. فى العراء ،وفى القرن العشرين ، وفى « واحة الدمقراطية » بالذات تعيش عائلة نايف حسن موسى سويطات ـ مختار عرب بربور ـ بعد ان هدمت السلطات براكيته (طولها ٥ امتار وعرضها ٣،٥) بالقوة ظهر يوم الخميس ، ٢٥ تموز الماضي ،بحجة ان الارض المقامة عليها البراكية ملك لدائرة اراضي اسرائيل .

ثم احضر البوليس سيارة شحن ونقل الاثاث بالقوة الى كرم من الزيتون فى قرية ابو سنان .

والمختار المذكور من عمال الطوارىء ، نزح سنة ١٩٥٤ من ابو سنان وسكن بربور .. وبدا الضغط لاجلائه من المكان، وفى المدة الاخيرة صدر القرار باخلاء البراكية ، وبتعويض صاحبها بمبلغ ١٢٥٠ ليرة . لكن نايف رفض هذا المبلغ الزهيد والذي لا يكفي لشراء او استئجار مكان سكن انساني اخر .

والان لا يزال المختار نايف سويطات يعيش تحت الزيتون فى العراء .

كذلك قذفت السلطات بصالح امين مفلح من سكان بربور وبعائلته الى قرية المكر حيث يعيشون الان فى العراء .

وصالح امين مفلح لاجىء من صفورية واب لتسعة اطفال

والجدير بالذكر ان فى منطقتي بربور وعين الست ، الواقعتين على طريق عكا ـ حيفا (بجانب نهر النعامين) ، يعيش مواطنون عرب من الذين اجلوا عن قراهم واراضيهم فى عرب الرمل : كردانة والدامون .. وهؤلاء ، بعد ان اصبحوا لاجئين محليين ، سكنوا هذه المنطقة ، خاصة بعد ان صادرت الحكومة اراضيهم وممتلكاتهم ومنعتهم حتى من العودة الى بيوتهم وقراهم .

وقد سكن معظمهم هذه المنطقة بعلم دائرة املاك الدولة والمسؤولين فى بلدية عكا فى براكيات من صحائف التنك الصدئة .

ولكن الضغط لاجلاء هؤلاء اللاجئين جاء بحجة انهم يقيمون على اراضي هي ملك للدولة .. وكأنهم ليسوا من سكان هذه الدولة ! ؟

وبدات المحاكمات ودفع الفرامات واعقبتها رسائل الاحتجاج والاتصالات غير المجدية والوعود العرقوبية .. واخيرا التهديدات باستعمال القوة والبوليس لهدم براكياتهم كما حصل لبراكية المختار المذكور .

وكان سكان هذه المنطقة قد ارسلوا قبل مدة طويلة طلبا لبلدية عكا يطالبونها فيه بأن تقيم لهم «معبرة» محاذية «لمعبرة نابليون» التابعة لبلدية عكا ، وان يكونوا ملحقين بهذه المعبرة بحيث تصلهم الخدمات البلدية والتي هم محرومون منها ، مع استعدادهم لدفع أجور شهرية ولكن لا حياة لمن تنادي ...

اننا نطالب السلطات المختصة بدفع التعويضات المناسبة للمختار المذكور وبتوفير سكن انساني لهؤلاء اللاجئين من سكان بربور ، وبوقف عمليات الهدم والاجلاء بالقوة .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة :

التنديد بأمر اثبات الوجود ضد نجيب الفاهوم والمطالبة بالغائه

الكتلة الشيوعية فى البلدية تطلب ادراج الموضوع على بساط البحث

الناصرة ـ وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة بيانا الى سكان المدينة يستنكر فيه امر الاعتقال الاداري الصادر ضد عضو البلدية وعضو سكرتارية الحزب فى المدينة الرفيق نجيب فاهوم والقاضي باثبات الوجود مرتين يوميا فى مركز البوليس وبمنعه من مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها .

ويستنكر الحزب ، فى بيانه القوائم السوداء ـ التي يمنع بموجبها مئات المواطنين العرب وقادتهم الشعبيين من مغادرة مناطق سكناهم ـ ويطالب بالغائها والغاء الحكم العسكري الذي « ليس الا اداة قمع ضد الدمقراطية وأداة كبت لحرية العمل السياسي ولكفاح الجماهير العربية العادل والمشروع » .

ويفضح الحزب فى بيانه ان الهدف من وراء هذا الاجراء الاستبدادي هو الانتقام من الخصوم السياسيين الذين يكافحون ضد سياسة العدوان والاحتلال ، ضد القمع والترحيل الجماهيري فى المناطق المحتلة وضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين » . ويؤكد « ان حكام اسرائيل المفلسين سياسيا ، على الرغم من آلتهم العسكرية ، يحسبون الف حساب لكل تحول فى الراي العام ضد سياستهم ولذلك يحاولون كم الافواه بمختلف الاساليب التعسفية التي ثبت فشلها والموجهة ضد الدمقراطيين اليهود والعرب وخصوصا الشيوعيين » .

ويؤكد البيان ان سياسة الاضطهاد القومي لن تستطيع ابدا ثني الجماهير العربية عن كفاحها وان العنف لا يزيدها الا عنفوانا واصرارا على رفع صوتها وتشديد كفاحها من اجل حقوقهما وكرامتها .

هذا وقد ارسلت الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس البلدي تطلب فيها ادراج الموضوع على بساط بحث المجلس لان هذا الامر الاداري ضد عضو البلدية نجيب الفاهوم يحد من قيامه بواجبه فى خدمة ناخبيه وسكان مدينته . وان هذا هو ايضا امتهان لكرامة المجلس البلدي .

٧٢ بالمئة من طالبات العمل لم يتدربن تقنيـا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تدل الاحصاءات التي اذيعت هذا الاسبوع ، ان ٧٢٪ من النساء اللواتي يطلبن العمل يفتقرن الى التدريب المهني .. وفقط ٢٨٪ منهن تلقين تدريبا مهنيا محددا ، فهن تخرجن فى مدارس ابتدائية فقط .

وهؤلاء النسوة يرسلن الى العمل فى الزراعة والصناعة والتنظيف والمطاعم والحوانيت وغيرها .

وصعوبة تدريب هؤلاء النساء تقنيا تعود الى ضعفهن العلمي فهن لم يتلقين دروسهن فى المدارس الثانوية لانهن لم يصلن اليها .

سياسي فرنسي يشبه نشاط اسرائيل فى المناطق المحتلة باضطهاد النازيين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «عل همشمار» فى ١١ آب الجاري ان السياسي والوزير السابق ترانوار ، رئيس جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي ، شبه سياسة اسرائيل فى المناطق المحتلة بسياسة النازية ايام الحرب العالمية الثانية ، قال :

« لقد عرفنا العقوبات التي نفذتها قوات هتلر لتكون ردا على نشاط مقاومتنا السرية . واليوم نتألم جدا حين نرى كيف تتجدد هذه العملية بأيدي الاسرائيليين وضد رجال المقاومة الفلسطينيين » .

وترانوار حسب ما كتبته «عل همشمار» كافح فى المقاومة الفرنسية ايام الاحتلال النازي لفرنسا فى الحرب العالمية

محاولة توسيع ـ بقية

تطبيق مبدا الحكم الذاتي فى منطقتهم ضمن اطار العراق الموحد .

وفى الوقت ذاته دعا رئيس الجمهورية والوزراء ، احمد حسن البكر ، الى تعاون القوى القومية فى الحكم بشكل عيني الى اشراك ما وصفتهم وكالات الانباء بالناصريين فى الحكومة .

الحكومة تلغي أمر ابعاد ٣ من مستوطني الخليل !

القدس ـ قررت الحكومة فى جلستها ، اول امس ، عدم تنفيذ الامر بطرد ثلاثة من المستوطنين اليهود فى مدينة الخليل فى المنطقة المحتلة (الذين فتحوا لهم كيوسك ـ دكانا صغيرا) بالقرب من الحرم الابراهيمي بدون اذن (خلافا للقوانين المحلية) الى ان تجري بحثا حول الموضوع، بحضور وزير الدفاع موشه ديان الذي لم يتمكن من حضور الجلسة بسبب وفاة والده .

وكما هو معروف فان الحاكم العسكري فى منطقة الخليل كان قد اصدر أمرا بهدم الكيوسك المذكور بعد ان رفض المستوطنون الثلاثة هدمه بأنفسهم وقرر بعد ذلك طردهم من المدينة .

وقد اثار الامر بهدم الكيوسك وطرد المستوطنين الثلاثة من مدينة الخليل النقاش فى اوساط الحكومة لما فيه من مغزى سياسي مما دعا كل من الوزراء مناحم بيغن وورهفتيك ويغال الون ، الى المطالبة فى جلسة الحكومة اول امس بعدم طرد المستوطنين الثلاثة الى حين اجراء بحث كامل حول الموضوع .

مشروع قرار باكستاني ـ بقيـة

الدول الاعضاء فى مجلس الامن بغية التوصل الى مشروع يقره المجلس بشان الشكوى الاردنية على اسرائيل لقصفها مدينة

البند السابع من ميثاق الامم المتحدة وهو ما يرى المراقبون انه يفتح ثغرة لفرض عقوبات على اسرائيل في المستقبل .

ومع هذا فان بعض المراقبين يرون عدم احتمال اقرار مشروع القرار هذا وذلك اعتمادا على موقف الوفد الامريكي ووفدي بريطانيا والدنمارك ، الموقف الذي يعارض فى ان يتضمن القرار تنديدا باسرائيل وحدها دون التعرض الى قضية الفدائيين من الاردن . ويعتقد هؤلاء المراقبون ان مشروع القرار الباكستاني الجزائري اذا قدم ستجري عليه تعديلات .

وكان النقاش في جلسة يوم الجمعة الماضي قد استمر حول الشكوى الاردنية . وقدم مندوب الاردن الفرا، صورا لضحايا العدوان على السلط ممن اصيبوا بقنابل النابالم غير ان المندوب الاسرائيلي ادعى ان هذه الصور مزيفة .. وانكر ان القصف تناول المراكز المدنية وزعم ان «مراكز المخربين والفدائيين هي التي تعرضت للقصف .

والقى المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، كلمة قال فيها ان السكان في المناطق التي احتلها المعتدون الاسرائيليون من حقهم الاعراب عن المقاومة والتمرد . ان هؤلاء ليسوا ارهابيين ولا مخربين بل وطنيون يقاومون الاحتلال الاسرائيلي وعلى مجلس الامن ان يلزم اسرائيل بتنفيذ قراراته وان يتخذ اجراءات مناسبة شديدة .

مذكرة اردنية جديدة

وتفيد انباء عمان ان الحكومة الاردنية تنوي تقديم مذكرة عاجلة لمجلس الامن تطلب اليه الانعقاد للبحث فيما تقوم به اسرائيل في القدس خلافا لقرارات المجلس وهيئة الامم المتحدة .

اشتداد منافسة الترشيحات ـ بقيـة

لمنصب نائب الرئيس تحت رئاسة همفري او مكارتي .

ونشط هيوبرت همفري في دعايته الانتخابية .. وقد خطب في اجتماع قال فيه عن نيكسون (المرشح الجمهوري) ان هذا هو نفس نيكسون الذي نعرفه من قبل وهو ليس نيكسون جديدا .

وبدا نيكسون ، الذي اختار سبيرو اغنيو ـ حاكم ماريلاند ـ مرشحا لنيابة الرئاسة التحضير لمعركته الانتخابية . غير ان المراقبين يعتقدون ان اختيار اغنيو لهذا المنصب سيفقد نيكسون اصواتا كثيرة ، فهو ، من ناحية غير معروف بصورة كافية ، ثم انه استدعى القوات الاتحادية الى ولايته لقمع هبة الزنوج فيها .

ابا ايبن يحادث ـ بقيـة

المحتجزة في الجزائر كدليل على المحلتة .

« سياسة العرب » ولكنه لم يطلب اليه التدخل على اعتبار ان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، مهتم بمعالجة القضية .

وادلى وزير الخارجية الاردني ، عبد المنعم الرفاعي ، بتصريحات للصحفيين في عمان فقال ان الاردن يعلق اهمية خاصة على الاتصالات المقبلة مع المبعوث الدولي يارينغ . وقال الرفاعي انه يتوقع ان يتضح في هذه الاتصالات مدى استعداد اسرائيل لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ولا سيما قضية الانسحاب من المناطق

وتذكر انباء عمان ان يارينغ قد يصل الى العاصمة الاردنية في نحو منتصف اب الحالي .

ونشرت اذاعة عمان ان سكان قرى منطقة اللطرون قد بعثوا بمذكرة الى اوثانت والى المبعوث الدولي احتجوا فيها على هدم قراهم بايدي السلطات الاسرائيلية المحتلة ونددوا بما يتعرضون له من ضغط لاكراههم على التنازل عن اراضيهم وممتلكاتهم ويطالبونهما بالتدخل فى الامر .

مصنع السيارات «كايزر الين» يفصل ٣١ عاملاً

بين المفصولين عمال امضوا ٢٠ سنة فى العمل !،

منشور الحزب الشيوعي يقابل بترحاب العمال الكبير

عاملا من عمال كايزر ايلين بمفراتس حيفا تلقوا يوم الجمعة الماضي اشعارات بالفصل ، وبينهم عمال امضوا فى العمل ٢٠ عاما . وحجة صاحب العمل فى فصل هؤلاء العمال هي اضراب التباطؤ الذي اعلنه العمال احتجاجا على الوضع الغامض الذي ساد المصنع فى المدة الاخيرة .

ويطالب العمال بازالة هذا الغموض وبضمان استمرار عملهم فى المصنع .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى حيفا منشورا وزع على عمال المصنع واستقبل بالترحيب ، جاء فيه ان ادعاء ادارة المصنع عدم وجود عمل لكل العمال لا يبرر الفصل .. فقد زاد العمال الانتاج بمقدار ٢٠ بالمئة فى السنة الاخيرة ، ولم تكن ارباح المصنع بأقل من ارباح غيره من المصانع .

والقضية ـ كما جاء ف المنشور ـ ان اصحاب العمل يريدون نقل ملكية المصنع الى مالكين اخرين بدون العمال القدامى اصحاب الحقوق ..

ويدعو المنشور العمال الى توحيد صفوفهم مع كل المستخدمين من اجل الغاء قرار الفصل والتوجه الى كل العمال المجاورين لهم وعدم الاكتفاء بالوقوف امام بوابة المصنع وطلب تأييدهم فى نضالهم العادل ومطالبة مجلس عمال حيفا بالوقوف الى جانبهم والدفاع عن حقوقهم .

محادثات السلام ـ بقيـة

وباجراء انتخابات جديدة فى جنوب فيتنام يظهر فيها مرشحون ايضا عن جبهة التحرير الوطني فى جنوب الفيتنام (الفيتكونغ) .

وقد صرح السناتور ماكوفرين فى مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي انه اذا انتخب للرئاسة فسيبدا فى سحب القوات الامريكية من فيتنام فى اللحظة التي يجري فيها التوصل الى اتفاق حول وقف القتال .

مظاهرة رائعة للسلام ـ بقيـة

المهرجان . وهذه الفئات الهزيلة قد كانت معزولة تماما امام وحدة المشتركين فى المهرجان وتضامنهم الاممي الجبار واعرب ممثلو الشبيبة البلغارية ، واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي فى مقابلاتهم ان النجاح الذي صادفه المهرجان قد تجاوز ما كان مقدرا .

براغ تستقبل اولبرخت ـ بقيـة

هذا وابرزت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اهمية بيان برتسلافا في توضيح واجبات الاحزاب الشيوعية فى الاقطار الاشتراكية ودورها في مكافحة العناصر الرجعية والايديولوجية البرجوازية فكتبت « ان حزبا يكافح بلا هوادة ضد قوى الرجعية ، يستطيع ان يقوم بنجاح بدور الطليعة وقيادة الشعب». وقد اعتبرت العناصر التي تتصيد في الماء العكر هذه العبارة حوارا مع تشيكوسلوفاكيا واستئنافا للخلاف الايديولوجي ! !

المناورات السوفييتية ـ الالمانية ـ البولونية

كذلك رات المحافل الامبريالية في المناورات التي قامت بها الدول الثلاث : الاتحاد السوفييتي وبولونيا وآلمانيا الدمقراطية ، وكانت استمرارا للمناورات السابقة ، محاولة ضغط على تشيكوسلوفاكيا ، ولكنها انتهت قبل ان تطور الرجعية هذه المحاولة الجديدة لزرع الريب والشكوك فى الاقطار الاشتراكية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שלום
40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV — YAFFO
P.P. 40

مبروك

تم بعد ظهر الاحد ٦٨/٨/١١ اكليل المحامي **فرج نور سلمان** على الانسة **آمال جريس جمال** فتهانينا الحارة للعروسين وعائلتيهما وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـــا

زواج مبارك

تم بعد ظهر السبت الماضي اكليل الانسة سميرة حنا شامي من حيفا على الشاب الناهض ابراهيم حنا يعقوب جبران من الرامة فتهانينا الحارة للعروسين وعائلتيهما وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـــا

تهنئـة

الى الرفيق عبد الرحمن كامل والى الصديق عبد الرؤوف تلي تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي ـ الطيبة

تعزيـة

الى عائلة زرعيني واصدقاء الفقيد فى طرعان . لكم منا احر التعازي على وفاة المأسوف على شبابه .

عمر عبد زرعيني

الذي توفي غرقا عن عمر يناهز ال ٢٨ سنة
لكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

قـداس وجنـاز

يقام فى الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٦٨/٨/١٧ قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

كايد صالح بلان

وذلك فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفر كنا .
فأهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى الاشتراك معهم فى الصلاة على روحه

لا آراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد